

فتح الباري شرح صحيح البخاري

فيهما بالكسر مقصورا وأما المقصور فبمعنى غير قوله ساوى الظل التلول معناه ماثل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وشرحه الداودي بما وهم فيه قوله استوى على العرش هو من المتشابه الذي يفوض علمه إلي الله تعالى ووقع تفسيره في الأصل قوله وقال مجاهد السواى الإساءة كذا للأصيلي وتقدم في أول الفصل قوله سويا أي صحيحا فصل س ي قوله سبب السوائب وقوله إن أهل الإسلام لا يسيبون كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتي سائبة أي تسرح ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك سائبة فيصح عتقه واختلف لمن يكون ولاؤه قوله الساج بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان قوله وما سقى بالسيح أي بالأنهار والسواقي قوله ساخت قوائم فرسي أي دخلت في الأرض قوله حلة سبراء تقدم في الحاء قوله سير هو قد من جلد وجمعه سيور قوله كان لا يسير بالسرية ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أي العادلة والسيرة هي طريقة الإمام في رعيته والرجل في أهله وفي قوله على سيرتها أي حالتها قوله سيف البحر بكسر أوله أي ساحله قوله سيل العرم قال هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلا في تفسير سورة سبأ قوله بطن المسيل أي مسيل مياه الأمطار من الجبل قوله وأسلنا له أي أذبنا قوله سيماهم بالتخفيف أي علامتهم قال مجاهد السحنة وقيل التواضع وبقيته في سورة الفتح قوله لا سيما بالتشديد حرف الشين المعجمة .

(فصل ش ا) .

قوله الشؤم بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشئوم ومشأمة والشؤمى اليسرى تأنيث الأشأم ومئة حديث عدي فينظر أشأم منه وسميت أرض الشام شأما لأنها عن يسار الكعبة قوله شؤون رأسها هي الخطوط التي في عظم الجمجمة وواحدها شأن وأما قوله أني لفي شأن فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال ومنه قوله ما شأنكم أي ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لي ولها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أي هو مباح لك وكذلك شأنك بها وأما قوله تعالى كل يوم هو في شأن فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق في علمه أنه يوجد قوله شاه شاه منون الأول فسر في الحديث فقال ملك الملوك وهو فارسي وأصله شاهان شاه شاه فشاء ملك وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم في التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة قوله أرفع فرسي شأوا الشأو الشوط والمدي ومنه شأوت القوم أي سبقتهم عدوا فصل ش ب قوله يشبب بأبيات له أي يتغزل قوله وشب ضرامها أي عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا أشدت اشتعالها قوله شبة جمع شاب وكذا قوله شبان قوله بشبع بطني بالسكون

وبالفتح والباء سببه والشبع ضد الجوع قوله شبرا الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام قوله الشبرق هو ثبت حجازي يؤكل ولا شوك له إذا يبس يسمى الضريع قوله مشتبهات أي مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قوله من أين يكون الشبه بفتحيتين وبكسر أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزنا ومعنى